

غريبة : إذا ذهب إلى حيث تدفن الجثة فأن العصا تلتصق بالأرض ، ثم أنه يرتجف ويتصبب عرقاً !

أما القسيس المعروف الأب مرميه فكان قادراً على أن يكتشف جثث القتلى والمفقودين باستخدام عصاه . وفي حديث له قال : انه اكتشف هذه الموهبة في نفسه في سن صغيرة واخفاها عن الناس . وقد تحدث الى البابا بذلك . . وأوصاه البابا أن يسخر قدراته لخدمة الناس !

وفي مايو ١٩٣٤ بلغ عدد ضحايا الامبيارات الجليدية في سويسرا أربعة وثلاثين شخصاً وقد اهدى اليهم الأب مرميه بعصاه واحدا بعد واحد !

وكان الأب مرميه لا يفرق بين الأرض والجليد أو الماء . فهو إذا ركب زورقا فانه وهو جالس في الزورق يستطيع أن يهتدى إلى أماكن الغرقى . . وإذا ركب سيارة أو عربة فانه وهو جالس يلاحظ أن العصا في يده ترتجف . . ويوقف العربة وينبش في الأرض ليجد الجثة !

وفي أمريكا استطاع واحد من أصحاب « العصا السحرية » هذه ان يكتشف وهو راكب احدى الطائرات منجماً من النحاس في لاس فيجاس الأمريكية . ونشرت صحيفة (نيويورك تايمز ) في اغسطس سنة ١٩٦٤ أن المهندس جورج باكرى قد اكتشف بعصاه السحرية منجماً من النحاس . . أما طريقة اكتشاف هذا المنجم فعجيبة . . فقد كان يتناول طعامه في احدى الطائرات . . وفجأة اهتزت الكأس في يده وسقطت على ملابسه . . هو وحده . . فلم يحدث ذلك لأحد من الركاب وظن بعض الركاب أنه مخمور أو أنه مريض . ولكن الذى يشربه كان عصير الأناناس . . وأدرك جورج باكرى هذا أنه يوجد تحت الطائرة منجم معادن . . ولكنه لم يستطع أن يحدد المكان بالضبط . . ولكنه نظر في ساعته فأدرك أنه قد غادر المطار منذ أربعين دقيقة . . وعاد إلى هذا الطريق من جديد بطائرة خاصة . . وحدثت نفس الرجفة في يديه . . وألقت الطائرة مظلة بها برمبل . . وسقطت المظلة بالقرب من المنجم . .